من البود المسهم لان الابيات والفقر متساوية المقدار غالبا فهي
كالخطوط المستقيمة **قوله** بمنزلة البيت مع قوله فقوله اي فقره
يدل على انفراد بانت الشطر لا بمجموع الشطرين **قوله** فقوله اي
قول الحريري وهو مبتدا خبره فقره تامل **قوله** والفقه
في الاصل الخ فيكون في الاصل مشتركا بين ذلك وفقرة الظهر
فليراجع **قوله** ما بعد له عليه ليس المراد مجرد الدلالة على مادته كما
في الاية التي ذكرها الشارح فان قوله فاختلفوا يدل على الاختلاف
ولا شك ان الدلالة في المادة لا تتوقف على معرفة حرف الروي
بل الذي يتوقف عليه خصوص صورة نوع اللفظ الذي يودي به
تلك المادة وتتحقق به الفقرة باعتبار اخره كيظلمون في الاية
وهذا غرض المحشي من قوله اذا عرف الروي فليس لكن قيد الدلالة
على مادة العجز بل هو قيد لمعرفة نوع اللفظ الذي يدل على المادة وتحقق
به الفقرة باعتبار صورة اخرى **قوله** فاعل يعبرون عن نائب الفاعل
بالفاعل **قوله** اذا عرف الروي الروي هو الحرف الاخير من القافية
والقافية اخر كلمة في البيت وقيل اخر حرف في البيت الى اول
ساكن قبله مع الحركة التي قبل الساكن وقيل مع الحرف الذي قبل
الساكن **قوله** ما لا يعرف فيه العجز اي باعتبار صورته وخاتمته لا
باعتبار مجرد مادته والا فقوله اختلفوا يدل على مادة الاختلاف
قوله لربما توهم ان العجز الخ لان قوله فاختلفوا انما يدل على مادة
الاختلاف دون خصوص لفظ يدل عليه وهم كما يعبرون عنها بمختلفون
يعبرون عنها باختلفوا فاذا عرف ان حرف الروي هو النون عرف وتعين
ان العجز ما دل على الاختلاف مع اشتماله على النون قال في المطول

احلت دمي من غير جرم وحرمت ۝ بلا سبب يوم اللقاء كلامي
فليس الذي حللته بمحلل ۝ وليس الذي حرمته بحرام

فانه لو لم يعرف ان القافية مثل سلام وكلام لربما توهم ان العجز بحرم

انتهى

١٤٦

انتهى قال العصري وقوله فانه لو لم يعرف الخ يفهم من هذا ان معرفة
حرف الروي قد لا يكفي في بعض الصور بل لا بد معه من معرفة القا فيه
فان مجرد معرفة ان الروي ميم لا يكفي في معرفة ان القافية
حرام لجواز ان يتوهم انه يحرم انتهى **قوله** وما كان الله ليظلمهم هو
الارصاد لدلالته على يظلمون الذي هو العجز **قوله** اذا لم
يستطع هو الارصاد لدلالته على يستطيع الذي هو العجز **قوله**
المشاكلة الخ فان قيل كان ينبغي ان يذكر المشاكلة من القسم الثاني لانها
تتعلق باللفظ اجيب بانها انما صوحبت مع المطابقة والمقابلة
في قوله ان الله لا يستحيي الاية **قال ع س** وهنا اشكال مشهور
وهو ان المشاكلة ليست حقيقة وهو ظاهر ولا مجازا لعدم العلاقة فيه
اللهم الا ان يجعل نفس الوقوع في الصحبة مصححا لاستعمال ذلك
اللفظ علاقة على حدة من بين العلاقات وفي حاشية العصري بسط
ذلك وقال الحفيد هاهنا بحث جيد بان المصاحبة في الذكر بعد استعمال
اللفظ والعلاقة يجب ان تكون متقدمة ملاحظة ويستعمل لاجلها
بل العلاقة هي المجاورة في الخيال كذا قيل ولا خفا انه لا يلزم في صورة
المشاكلة المقارنة الخيالية الا عند استعمال اللفظ فقط ومجرد
ذلك لا يصلح للعلاقة انتهى **ف** نجد مضارع متكلم حقيقة وهو
بضم النون وكسر الجيم **قوله** وجعله مبتدا خبره عنوما سبب
قوله عنوما سببا اذ لا معنى لقولنا ابتغ سببا تجد ذلك طبخه لانه
بمنزلة افعل شيئا تفعله اي ذلك الشيء الذي فعلته لك **قوله**
حيث اطلق النفس على ذات الله تعالى فيه اشكال لان معنى النفس
ذات الشيء مطلقا على ما في الكشاف والصحاح فلا يكون اطلاقها
عليه تعالى محتاجا الى اعتبار المشاكلة ويؤيد ذلك قوله تعالى
كتب على نفسه الرحمة واعتبار المشاكلة التقديرية في تلك الاية
غير ظاهر ولا يحتاج اليه فلذا اختار قدس سره في وجه المشاكلة انه عبر

Copyright © King Saud University